الأنباء
الاربعاء 17 يونيو 2020

مساحة العمل المكتبي كبيرة ولدينا فرصة لتغييرها نحو استثمار الوقت واستخدام الهواتف الذكية والتطبيقات الحديثة والحسابات الإلكترونية

«كورونا» يفتح التساؤل عن إمكانية تشريع العمل «أونلاين»

رغم فترة الحظر الطويلة، وتشوق الناس للعودة إلى مقرات أعمالهم سواء في المكاتب داخل المؤسسات والوزارات والشركات أو بالمواقع العمل الخارجية والجولات الميدانية، إلا أن تجربة الكثيرين مع العمل المنزلي فتحت الباب واسعا للتفكير في وضع آليات جديدة تسمح باستمرار العمل المنزلي لبعض الأعمال إذا كان ذلك ممكنا، وهو ما يطرح التساؤل عن وضع تشريعات كاملة في قانون العمل حول ممارسة وإنجاز مهام العمل من خلال التكنولوجيا الحديثة، أو ما يسمى «عن بعد». «العمل ما بعد جائحة كورونا.. من المكتب أم من المنزل؟» تساؤل طرحته «الأنباء» على عدد من الشخصيات الفاعلة في المجتمع من العاملين في المجالات القانونية والطبية والأكاديمية والثقافية، للوقوف على رؤيتهم ونظرتهم لمستقبل العمل بعد انتهاء جائحة كورونا، وقد رصدنا تباينا في الرأي حول مدى تقبل فكرة استمرار بعض الأعمال من المنزل أو العودة إلى مقرات العمل، إلا أننا لاحظنا وجود نوع من التحيز ناحية ضرورة الاستفادة من التجربة التي فرضتها الظروف الاستثنائية خلال الفترة الماضية. ويرى مؤيدو «العمل المنزلي» أنه ظهر قبل «كورونا» وكانت له أهمية كبيرة في كثير من المجالات منها متابعة الأعمال الاستثمارية أو الترويج وبيع المنتجات وكذلك في بعض المجالات التكنولوجية، مضيفين أن تجربة الحظر دفعت الكثير من المؤسسات إلى إنجاز الكثير من أعمالها عبر «الأونلاين» على يد موظفيها أصحاب المهارة في ذلك، وبالتالي فإن الوضع تغير وأصبح من الضروري الاستفادة من هذه التجربة في مواصلة بعض المهام والوظائف «عن بعد»، اعتمادا على مهارة التعامل مع الإنترنت والحسابات الإلكترونية. وفي المقابل يرى البعض أن العمل من مقر العمل هو الأفضل، معللين وجهة نظرهم بأن الكثير من المهام لا يمكن إنجازها من المنزل خصوصا مع الأعمال التي تحتاج لزيارات أو متابعات، مضيفين أن تفعيل العمل المنزلي عبر خدمة «الأونلاين» يمكن أن يتم في مرحلة لاحقة، فإلى التفاصيل:

لميس بلال

شخصيات لـ «الأنباء»: إذا كان العمل من المنزل ممكناً «فلِمَ لا» لتقليل الاختلاط ومنع الازدحامات وتوفير الوقت والجهد

عبدالرزاق العسعوسي

د.أحمد الشطي

نجلاء النقي

د.رائد بورسلي

د.بدر الشريعان

أريج السجاري

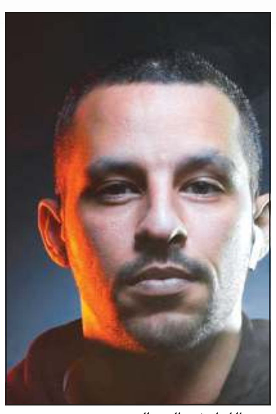
عبداللطيف الصالح

نورة سليمان

- العسعوسي: العمل من المنزل يجنب الاختلاط وتتوافر فيه وسائل الراحة وصفاء الذهن
- الشطي: يجب تعزيز ثقافة العمل الإلكتروني بكل ما تتطلبه من أخلاقيات مهنية وخصوصية
- النقي: بعض الدول الأوروبية استأنفت الدراسة ثم أوقفتها مجدداً!
- بورسلي: لا يوجد جواب قاطع عن أفضلية العمل من البيت أو من المكتب فكل عمل له ظروفه
- الشريعان: هناك أفضلية للعمل من مراكز العمل لوجود السكرتارية وسهولة الاتصال مع الزملاء
- السجاري: العمل المنزلي أفضل إلى أن يختفي هذا الڤيروس حفاظاً على عدم تزايد الحالات
- الصالح: العمل بالمنزل يوفر الأمان للجميع في ظل جائحة كورونا إلا أنني أفضّل العمل بالمكتب
- سليمان: العمل يمكن أن يعود إلى المكتب بشكل تدريجي مع الالتزام بآلية التباعد الاجتماعي

بداية قال رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للتراث هاني عبدالرزاق العسعوسي: بالنسبة لي العمل في المنزل أفضل، لتفادي الاختلاط، وفي المنزل نجد كل وسائل الراحة وصفاء الذهن وكذلك دون عناء الزحمة ومضايقات الشوارع خصوصا أن التكنولوجيا مفيدة عن طريق الكمبيوتر، لافتا إلى أن ذلك ينطبق على الأعمال الإدارية أما الحرفية التي تحتاج للتواجد في الورشة او المصنع أو موقع العمل فأمرها غير.

مهارات جديدة

من جهته، قال استشاري الطب المهني والبيئي بوزارة الصحة بمنطقة الأحمدي الصحية د.أحمد الشطي: «لا شك ان المستقبل عموما يتطلب مهارات أساسية والتي أصبحت من الضروريات وهي مهارة التعامل مع الإنترنت ومع الحساب الإلكتروني واستجلاب المعلومات من محركات الإنترنت وما إلى ذلك»، مضيفا أن العمل المنزلي ظهر كصناعة قبل كوفيد 19 لاسيما في أمور مثل بيع وشراء الأسهم والترويج لبعض المنتجات، وهذا لا يخفى على من يريد أن يرصدها، أما الآن بعد انتشار كوفيد 19 ووضع خطة العودة للحياة الطبيعية فإن خيار العمل من المنزل أصبح حتميا، خاصة أن خطة عودة الحياة إلى طبيعتها تتدرج في إحدى مراحلها ضرورة التعامل مع 25 إلى 30٪ من إجمالي العاملين بأي مؤسسة عن بعد، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن نحو 25 إلى 30٪ من العاملين هم أصلا معفون من العمل إما بتخفيض ساعات العمل لأمراض مزمنة أو بسبب الحمل والولادة وما إلى ذلك، فأعتقد أن هؤلاء يمكن الاستفادة منهم بشكل كبير لدعم الإنتاجية وتقليل فرص انتشار العدوى من خلال جلوسهم في المنزل وعمل اللازم من تقارير وغيرها من متطلبات أعمالهم، وهذه هي الخطة التي تكلم عنها مجلس الوزراء وديوان الخدمة ويمكن تفعيلها من هذا المنظور. وأشار د.الشطي إلى أن طبيعة العمل تختلف حسب التوصيف الوظيفي، فهناك من يحتاج لحركة وزيارات ميدانية، وعلى الجانب الآخر توجد أعمال تتطلب المتابعة الإدارية بكل متطلباتها من حيث التدقيق والمتابعة بشكل عام، والآن هناك تطور كبير في خدمة توصيل الطلبات والأدوية إلى المنازل، إلى أن وصلنا إلى التطبيب عن بعد عبر الإنترنت، وهذه مبادرة إبداعية على مستوى بعض الصيدليات والعيادات، ولو كانت هذه الأمور هي إحدى مكاسب تجربة كوفيد 19 فلابد من الاستثمار والبناء عليها، فنجاحنا في هذا الموضوع وخصوصا في وزارة الصحة يتطلب الدفع بكل المبادرات الإلكترونية في الوزارة سوءا في زيارة الصفحات أو تتبع المعلومات وتسجيل الملف الإلكتروني واستخدام الهويات عبر الإنترنت أو حجز المواعيد والآن الخطوة الحالية كمرحلة استكشافية أولية للتواصل مع المراكز الصحية وحجز المواعيد لتخفيف الزحمة ومساعدة الطبيب للتركيز بشكل واضح. باختصار مساحة العمل المكتبي كبيرة ولدينا الآن فرصة لتغييرها نحو استثمار الوقت واستخدام الهواتف الذكية والتطبيقات الذكية والحسابات الإلكترونية وهذا يتطلب في مرحلة لاحقة تعزيز ثقافة العمل الإلكتروني بكل ما تتطلبه من أخلاقيات مهنية وخصوصية وجدية ومتابعة وتأطيرها بشكل إداري وقانوني مناسب».

من جانبها قالت المستشارة نجلاء النقي «طبعا العمل من المنزل حفاظا على الصحة لأن الفيروس مازال في انتشار ولنا أمثلة دول أوروبية عاودت استئناف الدراسة وبعد يوم او يومين وأقفتها مجددا، فطالما بالإمكان العمل عن طريق «الأونلاين»، فلما لا؟ والغالبية العظمى من الناس لديهم تخوف شديد من انتقال الڤيروس لهم وان كان هناك من يقول بأن ڤيروس كورونا كذبة من قبل الغرب وأن القصة كلها لمصلحة عوائل يهودية بمساعدة بيل غيتس للسيطرة على العالم بأكمله وخلق حالة هلع للتحكم بحياة البشر فعليهم الانتباه إلى حدوث حالات وفاة كثيرة بشكل يومي بسبب هذا الوباء، ولم نسمع بهذا الكم المخيف المهول من قبل».

وأضافت النقي «أن الهدف هو النتيجة، وطالما بالإمكان إنهاء العمل وان كان من المنزل فلما لا؟ إلا إذا بالفعل تم الإعلان وبمصداقية تامة أنه تم القضاء على الڤيروس نهائيا أو أنه بعد مرور أشهر على انتشاره أصبح ضعيفا غير خطير، ويمكن بالفعل تداركه بسهولة وبالأدوية العادية المتاحة للناس هنا بالفعل من الممكن العمل من المكاتب بكل أريحية ودون تخوف».

طبيعة العمل

أما عميد كلية الهندسة د.رائد بورسلي فقال إنه لا يملك جوابا قاطعا بخصوص العمل من مقر العمل أو المنزل، مشيرا إلى أن ذلك يرتبط بظروف العمل، فهناك أمور لا نستطيع القيام بها من البيت، والعكس صحيح، حتى إن كانت هناك معدات وأجهزة وكمبيوترات للبحث العلمي موجودة في البيت.

وأضاف بورسلي «إننا في الوقت الراهن، وفي ظل الظروف الحالية.. بخصوص السؤال عن تفضيل العمل من المكتب أو من المنزل، فإننا نفضل العمل.. أينما كان».

من جانبه، قال مقدم عروض وهم كوميدية عبداللطيف الصالح: «بالطبع العمل بالمنزل حاليا يوفر الأمان خصوصا في هذه الفترة في ظل جائحة كورونا، والعمل بالمكتب له إيجابياته وسلبياته إلا أنني أفضل العمل بالمكتب عنه بالمنزل، مضيفا خلال تجربة «كورونا» العمل بالمنزل جميل لكنني أفضل العمل المكتبي».

وفي المقابل، يرى أستاذ الهندسة الميكانيكية بجامعة الكويت د.بدر الشريعان أفضلية العمل من مراكز العمل لوجود السكرتارية وسهولة الاتصال مع الزملاء وبالطلبة وجها لوجه.

بدورها، قالت أريج السجاري «في ظل ظروف الحجر بات العمل من المكتب وسيلة للخروج وتغيير جو كما أصبح من وسائل الترفيه التي كانت بالسابق غير ترفيهية، مضيفة: بالطبع أفضل العمل من أماكن العمل إلا أن العمل المنزلي في ظل جائحة كورونا أفضل برأيي إلى أن يختفي هذا الڤيروس حفاظا على عدم تزايد الحالات المرضية».

ومن جانبها، أكدت نورة سليمان أن العمل يمكن أن يعود للمكتب بشكل تدريجي حيث يتم وضع آلية التباعد الاجتماعي وعدم تكدس المراجعين والموظفين ووضع آلية المواعيد حيث إن هناك وظائف معينة لا يمكن إنجازها من المنزل خصوصا الوظائف التي تحتاج لزيارات ميدانية، لذا أفضل العودة للعمل المكتبي بالطبع ضمن آلية سليمة ومدروسة.

غسيل وتعقيم 865 حاوية مختلفة الأحجام وسلالا متحركة

رفع 6 سيارات مهملة وتحرير 45 مخالفة في العاصمة

كشفت إدارة العلاقات العامة في بلدية الكويت عن قيام إدارة النظافة العامة وإشغالات الطرق بفرع بلدية محافظة العاصمة بتنفيذ جولة ميدانية من قبل المفتشين لمتابعة مستوى النظافة بالمحافظة والتأكد من غسيل وتعقيم الحاويات كأحد الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار ڤيروس كورونا المستجد، ووضع ملصقات على السيارات المهملة التي تشوه المنظر الجمالي للمحافظة.

وأوضحت ادارة العلاقات العامة أن ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق بفرع بلدية محافظة العاصمة تواصل جولاتها الميدانية من قبل مراكز النظافة العامة بالمناطق التابعة للمحافظة، مشيرة إلى غسيل وتعقيم 865 حاوية مختلفة الأحجام وسلال متحركة تضمنت غسيل وتعقيم 550 حاوية سعة 240 ليترا، و195 حاوية سعة 1100 ليتر فضلا عن 120 سلة متحركة.

رفع سيارات مهملة

نقل النفايات

وبينت العلاقات العامة أنه تم نقل 74 دربا من النفايات البلدية والسكانية، ونقل 70 دربا من النفايات الإنشائية والمخلوطة إلى جانب 71 دربا من النفايات السكراب والأثاث والأشجار.

وأشارت إلى تحرير 21 مخالفة نظافة عامة منها مخالفة بائع متجول إلى جانب تحرير 8 مخالفات لقانون 87/9.

ولفتت إلى رفع 6 سيارات مهملة بعد اتخاذ الإجراءات القانونية وانتهاء فترة الإنذار، ووضع 129 ملصقا على سيارات مهملة تشوه المنظر الجمالي للمحافظة، فضلا عن تحرير 5 تعهدات وتوجيه 26 إنذارا وإخطارا بالحضور.

من جانبها، دعت إدارة العلاقات العامة المواطنين والمقيمين للاتصال على الخط 139 الذي يعمل على مدار الساعة أو التواصل عبر حسابات البلدية @kuwmun بمواقع التواصل الاجتماعي أو عبر الواتساب 24727732 في حال وجود أي شكوى تتعلق بالبلدية.

«الأبحاث» نظم ندوة علمية افتراضية لأنشطته للتصدي لجائحة «كورونا»

تحت رعاية مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د.سميرة عمر تنظم لجنة الاعلام العلمي في المعهد ندوة علمية رقمية بعنوان «الأنشطة البحثية لمعهد الكويت للأبحاث العلمية للتصدي لجائحة ڤيروس كورونا المستجد» اليوم عبر البث المباشر من منصة حساب المعهد على تطبيق الانستغرام kisrofficial@.

وصرح الناطق الرسمي باسم لجنة الاعلام العلمي د.سلطان السالم بأن هذه الندوة العلمية الافتراضية ستتضمن 6 محاضرات للأنشطة البحثية لمعهد الابحاث يشارك فيها عدد من باحثيه، علما أن المعهد لديه أكثر من 14 نشاطا بحثيا ودراسة حول هذه الجائحة العالمية وأشار إلى أن الندوة التي تستمر لمدة يومين سيفتح فيها الحوار والنقاش للمهتمين والمتخصصين للوصول لتوصيات ومقترحات من شأنها مشاركة الجهات الصحية والمعنية في التصدي لهذه الجائحة.

وأكد أن اللجنة ستقوم بتنظيم ندوات علمية قادمة حول الأنشطة البحثية للمعهد الأخرى، وذكر د.السالم أن محاضرات ونقاشات الندوة ستركز على محورين أساسيين وهما أعمال المشاريع البحثية القائمة حاليا والأعمال والمقترحات البحثية التي تم تسليمها الى عدد من شركاء النجاح للمعهد ومن ضمنهم وزارة الصحة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كما ستركز المحاضرات المطروحة على عدد من الأفكار البحثية والتي سيتفرد بطرحها باحثون من المعهد من مراكزه المختلفة، وبذلك تتم تغطية عدد من المجالات التقنية كاستخدام تقنية النانو في تطوير طلاءات من النفايات الصلبة ضد الڤيروس وتطوير تقنيات PCR فحوصات البلمرة الخاصة في التعرف على الڤيروس وتحديد مدى انتقاله في الهواء، وكذلك سيتم طرح محاضرة عن مساهمة المعهد في تحليل وتنبؤ الاقتصاديات الخاصة في الكويت والتي تأثرت من خلال جائحة كورونا. وعلى هامش الندوة ستتلقى أسئلة الجمهور والتي ستتم اجابتها من خلال جدول أعمال الندوة.